Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الآية ١٢ ـ ﴿إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبِّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ فَاضْرِبُوا فَوْقَ الأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ﴾.

اذكر يا محمد إذ أوحى ربك إلى الملائكة، أن اقتلوا وقاتلوا وإني معكم معينكم وموفقكم في تثبيت المؤمنين وتقويتهم، فسأقذف الرعب في قلوب المشركين وسأجعل ضرباتكم مسددة إليهم فاضربوهم حيث لقيتموهم، فإذا كان الضرب فوق الأعناق شل تفكيرهم وقطع عنقهم وإذا كان الضرب على الأيدي والأصابع شل حركتهم.

والآية تستعرض صورة من صورة الفضل والإمداد للمؤمنين حيث يأمر الله الملائكة أن تنزل من السماء لتثبيت المؤمنين وحيث يلقي سبحانه الرعب في قلوب الكافرين فتصبح قلوبهم هواء وأفئدتهم هباء ويطيرون من شدة الهلع والجزع. ثم يرشد الملائكة والمؤمنين إلى مكان الضرب القاتل والموجع وهو الضرب في أعلا العنق حيث يموت المقتول. والضرب فوق الأصابع حيث تضعف حركة المقاتل أو تشل.

الآية ١٣ ـ ﴿ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُّوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

أي ذلك الذي ذكر من تأييد الله للمؤمنين وخذلانه للمشركين بسبب أنهم شاقوا الله ورسوله، أي عادوهما فكان كل منهما في شق غير الذي فيه الآخر.

﴿وَمَن يُشَاقِقِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.

أي ومن يخالف أمر الله ورسوله فهو يعاقبه، فلا أجدر بالعقاب من المشاقين لأنهم الذين يؤثرون الشرك وعبادة الطاغوت على توحيده تعالى وعبادته.

الآية ١٤ ـ ﴿ذَلِكُمْ فَذُوقُوهُ وَأَنَّ لِلْكَافِرِينَ عَذَابَ النَّارِ﴾.

أي هذا العقاب الذي عجلت لكم أيها الكافرون المشاقون لله ورسوله في الدنيا من انكسار وانهزام مع الخزي والذل أمام فئة قليلة العدد والعدة من المسلمين فذوقوه